برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الفئة العقلية البينية

اعداد

الباحثة / مروة عطية محمد عطية علي

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالى إلى تنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الفئة العقلية البينية من خلال إعداد برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل، وتكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية تتكون (١٠) ذكور وإناث من أطفال الفئة العقلية البينية تتراوح أعمارهم من (٥ إلى ٦)سنوات. وقد اشتملت أدوات البحث على مقياس منظومة التقييم المعرفي، ومقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة، وبرنامج قائم على نظرية العقل لتنمية العمليات المعرفية لأطفال الفئة العقلية البينية. وتوصلت النتائج إلى:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية قبل تطبيق جلسات البرنامج وبعد التطبيق على مقياس منظومة التقييم المعرفي فى أتجاه القياس البعدى.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية فى القياسين البعدى والتتبعي فى درجات العمليات المعرفية الثلاثة (التخطيط، التآني، التتابع)، كما توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية فى القياسين البعدى والتتبعي فى درجات عملية الانتباه لصالح القياس التتبعي.

الكلمات المفتاحية: نظرية العقل، العمليات المعرفية، أطفال الفئة العقلية البينية[١]

[١] **باحثة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة**

A program based on the concepts of theory of mind to develop some cognitive processes among children of the intermental category

Research Abstract: The current research aimed to develop some cognitive processes among children of the intermental group through the preparation of a program based on the concepts of theory of mind, and the research sample consisted of an experimental group consisting of (10) males and females of the children of the intermental group aged from (5 to 6) years. The research tools included the scale of the cognitive assessment system, the Stanford Interdisciplinary Scale of the fifth image, and a program based on the theory of mind to develop the cognitive processes of children of the intermental group. The results found: There are statistically significant differences at the level of 0.01 between the averages of the grades of children of the intermental group before the application of the program sessions and after the application of the scale of the cognitive assessment system in the direction of dimensional measurement. There are no statistically significant differences between the averages of the grades of children of the mental category in the dimensional and tracking measurements in the degrees of the three cognitive processes (planning, deliberation, sequencing) , and there are statistically significant differences at the level of 0,05 between the averages of the grades of children of the mental category in the dimensional and tracking measurements in the degrees of attention processing in the direction of tracking measurements.

Key Words: Theory of Mind, cognitive processes, children of the intermental category.

المقدمة:

إن التنمية ليست عملية خطية ولكنها تفاعل ديناميا بين الفرد والدماغ والبيئة الاجتماعية والمادية ومن خصائص هذا التفاعل الحفاظ على نمو الفرد فى مساره الطبيعي وأن اى خلل فى هذه المنظومة يؤثر بدوره على نمو الفرد.

فانخفاض نسبة الذكاء عن الطبيعي يعيق عملية النمو وتتسم أطفال الفئة العقلية البينية بعمر عقلي أقل من العمر الزمني بسنه أو أكثر مما يحدث خلل فى عملية النمو فيؤثر بشكل مباشر على العمليات المعرفية العقلية لديهم لذلك فهم يعانون عادة من قصور فى الإدراك السمعى والبصري وفى التمييز والتخيل كما انهم يعانون من قصور فى التفكير الاستنتاجي، ضعف القدرة على حل المشكلات وقصور فى الذاكرة.

وتعد نظرية العقل إحدى المداخل التى يمكن الاستفادة منها فى تنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الفئة العقلية البينية، حيث أنها تستغل قدرات الأطفال فى إدراك المعتقدات الخاطئة وإدراك التصورات العقلية والتعامل الإدراكي فينمو لدى الطفل فهم حدسي لعقلية الفرد نفسة وعقلية الأفراد الآخرين. فأن نظرية العقل فى أساسها عمليه ذهنية تعتمد على فهم الحالات العقلية للآخرين لتوقع سلوكهم والقدرة على التفريق بين التصور والواقع مما يساعد على تنمية بعض العمليات المعرفية.

مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال والاحتكاك المباشر بأطفال الفئة العقلية البينية فوجدت قصور فى العمليات المعرفية لديهم المتمثلة فى ضعف القدرة على التخطيط وصعوبة التركيز والفشل فى استرجاع المعلومات التى تم حفظها وتخزينها فيؤثر على تحصيلهم الأكاديمي مما دعا الباحثة للبحث فى القصور عند هؤلاء الأطفال وتقديم الدعم والمساعدة لتنمية بعض العمليات المعرفية ووجدت الباحثة فى حدود علمها ندره فى الابحاث والدراسات التى تناولت هذه الفئة من حيث خصائصهم والبرامج التنموية التى تساعدهم على التغلب فى القصور لديهم. فقد اهتم المربين والباحثين بمرحلة رياض الأطفال ووضع البرامج التربوية التنموية للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة ولكنهم اغلفوا فئة مهمة تمثل ١٣% من المجتمع وهى الفئة العقلية البينية.

وقد اشار "جونستون" (Johnston، ٢٠١٢: ١٠)أن الصعوبات العقلية التى يواجهها أطفال الفئة العقلية البينية تؤدى إلى اختلال فى أدائهم فى عدد متنوع من الجوانب الاكاديمية فيكون لديهم الإنجاز الأكاديمي ومعدلات الذكاء الخاصة بهؤلاء الأطفال قد تكون منخفضة

للغاية بدرجة لا تؤهلهم للحصول على الخدمات المرتبطة بإعاقة التعلم، وقد تكون عالية للغاية بدرجة تمنعهم من الحصول على الخدمات المرتبطة بالتأخر العقلي.

ولذلك اهتمت دراسة "فان دير مولين وهنري وفان لويت" (Van der Molen, Henry & Van Luit, 2014) بعنوان فحص مدى التقدم فى الذاكرة العاملة لدى عينة من أط فال الفئة العقلية البينية. وقد تم استخدام نموذج الذاكرة العاملة المؤثر لبادلي كإطار نظري، بإلاضافة إلى فحص العلاقة بين الذاكرة العاملة من جانب والمهارات الدراسية(الرياضية والمتعلقة بالقراءة) من جانب آخر. وتم تطبيق الدراسة على عدد ١٩٧ من أطفال الفئة العقلية البينية والذين تتراوح اعمارهم بين ٩ و١٦ عام. وقد اكمل كافة الأطفال العديد من الاختبارات لقياس الذاكرة فى الأجل القصير والذاكرة العاملة والمهارات الرياضية وقراءة الكلمات المفردة. وكانت نتائج الدراسة أن الذاكرة اللفظية قصيرة الأجل تتطور بشكل سليم حتي عمر يقارب ١٥ عام.

كما أوضح "هاسيوتيس" (Hassiotis، ٢٠١٥: ٢٧٧)أن بعض الدراسات التى تم تطبيقها على أطفال المدارس حاولت توضيح الصعوبات التعليمية المرتبطة بأطفال الفئة العقلية البينية فبالرغم من أنهم لا يملكون الاعاقة الذهنية الا أنهم يعانون من صعوبات إدراكية اداءا وتعليميا. ويعتقد انهم قد تاخروا لمدة سنة عن اقرانهم العاديين ويمكن ان يعزي ذلك إلي ضعف تجهيز المعلومات التى تؤدى دورا هاما فى تنمية القدرة العقلية.

ومما سبق تري الباحثة أن أطفال الفئة العقلية البينية قدراتهم العقلية المنخفضة تمثل نقطة ضعف تؤثر سليبا على تحصيلهم الأكاديمي كما انهم يعانون من قصور فى العمليات المعرفية ولديهم خلل فى عملية تجهيز المعلومات.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل فى تنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الفئة العقلية البينية؟

هدف البحث:

- التحقق من فاعلية البرنامج المقدم لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الفئة العقلية البينية.

أهمية البحث:

[أ] الأهمية النظرية:

١- يقدم البحث تراثاً نظرياً يوضح أطفال الفئة العقلية البينية، والعمليات المعرفية، ونظرية العقل.

٢- يتناول البحث الفئة العقلية البينية وهى فئة لا يلتفت لها كثيراً، والاحتياجات والمتطلبات التى تحتاجها هذه الفئة.

٣- إلقاء الضوء على مفاهيم نظرية العقل، والاستفادة منها فى تنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الفئة العقلية البينية.

[ب] الأهمية التطبيقية:

١- الكشف عن أهمية مفاهيم نظرية العقل لتحسين بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الفئة العقلية البينية.

٢- تصميم برنامج يتضمن مجموعة من الأنشطة القائمة على مفاهيم نظرية العقل التى تساعد أطفال الفئة العقلية البينية فى تنمية بعض عملياتهم المعرفية.

٣- الاستفادة من نتائج تطبيق البحث فى مساعده المعلمين فى إعداد برامج تعمل على تنمية الجوانب المعرفية المختلفة لأطفال الفئة العقلية البينية.

مصطلحات البحث:

أطفال الفئة العقلية البينية:

تعرفهم بالباحثة إجرائيا بأنهم: أولئك الأطفال الذين يعانون من القيود المعرفية نتيجة لضعف العمليات الإدراكية والمعرفية لديهم وتتراوح نسبه ذكائهم بين (٧٠-٨٥) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة مما يضعهم فى المنتصف فلا تهبط إلى مستوى المتخلفين عقليا ولا ترتقي إلى متوسط العاديين فى الذكاء فيتصفون بضعف عام فى القدرة العقلية.

العمليات المعرفية:

تعرف إجرائيا بأنها: مجموعة من العمليات الذهنية البسيطة كالاحساس والمعقدة كالإدراك والانتباه والتفكير وهى تدخل كع جميع انواع النشاط العقلي وقد ينجزها المخ منفرد أو مجمعة مع بعضها لمعالجة المعلومات.

وتحدد بالدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس منظومة التقييم المعرفي م.ت.م (الكاس) المستخدم فى الدراسة الحالية فى كل من التخطيط والانتباه والمعالجة المتآنية ولمعالجة المتتابعة والدرجة الكلية.

نظرية العقل:

وتعرف إجرائياً بأنها: مفهوم يستخدم للدلالة على قدرة الطفل على اكتساب بنيه معرفية تمكنه من إدراك المعتقدات الخاطئة، وإداك التصورات العقلية وميول ومقاصد الآخرين وإدراك التباين بين الناس وبالتالي التباين فى رغباتهم، ويعد التفاعل الاجتماعي عامل هام فى دعم نظرية العقل وتسهم بشكل أساسي فى تنمية العمليات الإدراكية للأطفال.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولا: الفئة العقلية البينية

لقد كانت الفئة العقلية البينية دائما مفهوم صعب. فقد تنوعت اسمائها واختلفت حدودها، وسافرت خلال إصدارات مختلفة من التشخيص والكتيبات الإحصائية للاضطرابات العقلية (DSM) ابتداء بما نسمية الأن الإعاقة الذهنية فى DSM-I وتنتهي فى DSM-5 بالفئة العقلية البينية وهكذا يكون مستوى الذكاء فى مدى ٧١– ٨٤ مع اختلاف التشخيص بين وظيفة الفئة العقلية البينية والتخلف العقلي يكون معدل الذكاء ٧٠ أو أقل. (Wieland,2016:11)

خصائص الأطفال ذوى الفئة العقلية البينية:

أن الصعوبات العقلية التى يواجهها أطفال الفئة العقلية البينية تؤدى إلى اختلال فى أدائهم فى عدد متنوع من الجوانب الاكاديمية فيكون لديهم الإنجاز الأكاديمي منخفض فقد يتم فى بعض الأحيان تحويلهم بواسطة مدرسيهم للحصول على خدمات تعليمية خاصة، سواء كانوا يحصلون عليها أم لا فأن هذا يعتمد على النظام القانونى المحلي. ففي بعض الأنظمة القانونية فأن معدلات الذكاء الخاصة بهؤلاء الأطفال قد تكون منخفضة للغاية بدرجة لا تؤهلهم للحصول على الخدمات المرتبطة بإعاقة التعلم، وقد تكون عالية للغاية بدرجة تمنعهم من الحصول على الخدمات المرتبطة بالتأخر العقلي.

وفى ظل غياب تسمية تشخصية أو دليل لوجود قدرات معرفيه محدوده فإن أطفال الفئة العقلية البينية قد يتم النظر إليهم بواسطة المدرسين والآباء على أنهم قادرين على تحقيق نفس مستوى رفاقهم الذين لديهم معدل ذكاء طبيعي ولكنهم غير راغبين فى القيام بذلك. فإن آبائهم عادة ما يكونوا غير واعيين بالقيود العقلية الموجودة لديهم وكنتيجة لذلك فإن المدرسين والآباء قد لا

يشعرون بأن هناك حاجة لتعديل توقعاتهم للأطفال ذوى الفئة العقلية البينية كما أن قد يقوموا بشكل خاطئ بالمساهمة فى إحداث الصعوبات الاكاديمية فيما يتعلق بعوامل الدافع والاستجابة الذاتية التى تطوي على سلوكيات آباء أكثر سلبية وأقل إيجابية. (Johnston, 2012: 10)

ويتمثل العجز فى الاداء المدرسي لدى أطفال الفئة العقلية البينية فى:

- يصعب على الأطفال التعميم ونقل المعرفة للحالات الجديدة.
- يجدون صعوبة فى تنظيم المعلومات والمواد الجديدة واستيعابها
- قد لا تكون قادرة على تحديد اهداف طويلة الاجل أو ادارة الوقت
- انهم بحاجة إلى مزيد من الدعم والوقت لتنفيذ مهام رئيسية
- أقل دافعية فى الفصول الدراسية

وأن الضعف فى عمليات التخطيط وتنظيم المعلومات يمكن أن يرتبط بضعف الذاكرة العاملة مما يظهر الصعوبات الاكاديمية لدى الأطفال.

(Magalhaes, 2013: 20), (Hassiotis,2015: 277)

وفى ضوء ضعف القدرات العقلية لدى الفئة العقلية البينية هدف بحث " تيموثي سي جونستون"(Timothy C. Johnston,2012) إلى فحص المفاهيم الذاتية الأكاديمية والوظائف العاطفية الأجتماعية لدى أطفال الفئة العقلية البينية وأيضا كيف يمكن للآباء تفسير والأستجابة للصعوبات الأكاديمية التى يواجهها الأطفال، وتم تناول فروض الدراسة من خلال التعامل مع أداء مفهوم الذات/ والأدء الاجتماعي العاطفي وقياس وتفسير سلوك الأطفال، وتكونت العينة من ٩٦ طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٦: ١٣ سنة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين معدل الذكاء الطفل والمفهوم الذاتي الذى لا يتأثر بالوجود فى فصل منتظم لوقت كامل، بالأضافه إلى أن هناك علاقة عكسية بين تلقي خدمات تعليمية خاصة والمفهوم الذاتى الأكاديمي وهو ما يشير إلى ان هناك حاجة لوجود حساسية فى توجية التدخلات الأكاديمية للأطفال ذوى الفئة العقلية البينية فى الفصول الدراسية العادية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأداء المنخفض للوالدين الذين لديهم أطفال الفئة العقلية البينية يدل بدرجة ما على نمط غير مشارك من الوالدين عندما يتفاعلون مع أطفالهم فى مهمة أكاديمية صعبة وهذا يلقي الضوء على الحاجة لتدخلات تستهدف جعل مشاركات الآباء مثالية ومتوافقة مع التطور الاكاديمي/ النفسي لأطفال الفئة العقلية البينية.

ثانيا: العلميات المعرفية

[١] التخطيط Planning:

التخطيط عملية عقلية يقرر فيها الفرد ويختار، ويطبق، ويقيم حلول للمشكلات متنوعة التعقيد وتتطلب اختبارات التخطيط من الطفل أن يطور إسترتيجية أو خطة قديمة، ويقيم قيمة الطريقة، ومراقبة فعاليتها، ويراجع أو يرفض خطة قديمة فى ضوء ما تتطلبة المهمة من تغيير. فالتخطيط أحد القدرات التى تميز البشر عن غيرهم.(السعيد، ٢٠١٤: ٢٩)

[٢] الانتباه Attention:

هو ذلك النشاط الانتقائي الذى يميز الحياة العقلية بحيث يتم حصر الذهن فى عنصر واحد من عناصر الخبرة، فيزداد هذا العنصر وضوحا فيما عداه، وهو تكيف فى الجهاز العصبي لدى الكائن الحي فيصبح من السهل علية أن يستجيب لمنبه خاص أو وضعية معينة بمعنى الحيلولة دون استجابته لمنبهات أو وضعيات أخرى. وهناك نوعين من الانتباه هما: انتباه مستمر: يقصد به التركيز الملائم والمستمر لفترة طويلة من الوقت عند أداء المهمة.

انتباه انتقائي: هو قدرة الطفل على اختيار وانتقاء المثيرات الملائمة لأداء المهمة دون التشويش على مستوي الأداء من خلال المثيرات غير الملائمة. (حسانين، ٢٠١٢: ٤٧)

[٣] التآني والتتابع Simultaneous& Successive Processing:

أن التعرض إلى العالم الخارجي يتطلب من الأفراد استقبال ومعالجة المعلومات والاحتفاظ بها، وهذه العمليات الإدراكية مسئولية كل من عمليتي التآني والتتابع.

فالتآني هو عملية تنظيم أو دمج مجموعة مثيرات منفصلة فى فئة أو مجموعة واحدة مشتركة فى بعض السمات أو الخصائص.

تعرف المعالجة المتتابعة بأنها طريقة تنظيم العناصر والمعلومات فى ترتيب تسلسلي بحيث لا يمكن النظر عليها ككل فى آن واحد. ان سمة عملية التتابع هو تنظيم العناصر فى متسلسل معين يكون على شكل سلسلة متتالية بحيث يكون كل عنصر من العناصر مرتبط فقط بتلك العناصر التى تسبقة وهذه العناصر ليست مترابطة مثل تسلسل رقم الهاتف. (Abougoush, 2014: 5)

العمليات المعرفية وفقا لنظرية "pass"

تبدأ نظرية "باس" لعمليات المعالجة المعرفية فى الإفتراض بإن المعلومات التى ترد إلى المخ إما أن تأتي من أعضاء الحس الداخلية أو الخارجية لكى تصل إلى مناطق معينة فى المخ لتحليل الوارد الحسي، وتختص هذه المناطق بمجموعة من العلميات يحددها باس وزملائة فى عمليات التخطيط، الانتباة، عملية المعالجة المتزامنة، عملية المعالجة المتتابعة.

(عبدالفتاح، ٢٠١٤: ١٥-١٦)

وبناءً على ذلك قسم " لوريا" المخ إلى أربع مناطق رئيسة :

- وتتمثل المنطقة الأولى من المخ: فى التكوين الشبكي وجذع المخ، وتختص هذه المنطقة بنشاط عمليات الانتباه بمختلف أنواعها.
- بينما تتمثل المنطقة الثانية من المخ: فى الفص الفقوى الجدارى، وهى المسئولة عن استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها بطريقة آنية.
- وتختص المنطقة الثالثة من المخ: التى تقع فى الفص الجبهى الصدغى باستقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها بطريقة متعاقبة.
- تتمثل المنطقة الرابعة: فى أجزاء من الفص الجبهي وتختص هذه المنطقة بعمليات التخطيط. (Walker, 2010: 21) (Abougoush, 2014:3)

ثالثا: نظرية العقل:

كما عرف (Lamport, 2015: 14) نظرية العقل (TOM) :بأنها بناء نفسي مهم ترك آثارا كبيرة لقدرة الأطفال على فهم الأفكار، والعواطف، ووجهات نظر الآخرين.

ويشير (Toohey ,2015 :2) إلى نظرية العقل بأنها قدرتنا لتوضيح الأفراد على أساس ما يفكروا ومطالبهم ورغباتهم وافكارهم وأهداف الأفكار والمعارف والأراء وكذلك أننا نري ان هذه العمليات العقلية تتصل ببعضها ونظرية العقل كثيرا ما يشار إليها بعبارة "قراءة العقل" حيث أنها تنطوي على استخدام العقل فى فهم شخص آخر من خلال التنبؤ بشرح سلوكهم.

وينظر (Goswami, 2011: 258) إلى نظرية العقل وتطورها بأنه نتاج عملية التعلم وما يترتب عليها من تفاعلات بين البيئة والطفل مما يسهم فى زيادة القدرات اللغوية والقدرات الإدراكية.

آلية اكتساب نظرية العقل (TOM):

١- فحص المعتقد الخطأ من الدرجة الأولى(Fales Belief): وهو يتطور عند الأطفال فى عمر ٣- ٤ سنوات.

إن فحص المعتقد الخطأ أصبح الأداة القياسية المعتمدة لفحص اكتساب الطفل لقدرات(TOM)، فأن الفكرة الجوهرية لاكتساب نظرية العقل تقوم على أن الأطفال يتمكنون من أن يطوروا استيعاباً للحالات العقلية التى يمكنها أن تؤثر على السلوك. وفى عام ١٩٨٣ توالت الأبحاث حول نظرية العقل ومن إحدى التجارب الكلاسيكية لفهم الخطأ لاعتقاد ما "دراسة ويمر وبيرنر"(Wimmer&Perner1983) وهي عبارة عن مجموعة من التجارب ليستطيع الطفل أن يعزو المعتقد الخطأ إلى شخص آخر، وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات اللاحقة عدلت

هـذه المهمـة فـإن المهمـة التقليديـة للاعتقـاد الخـاطئ كمـا هـى، وهـي تجربـة ماكسـي (Maxi).(الإمام، الجوالده، ٢٠١٠: ٥٢)

وبذلك يكون المعتقد الخطأ من الدرجة الأولي وهو القدرة على فهم مختلف الاشخاص الذين يمتلكون أفكار مختلفة بشان نفس الحالة التى يكثر استخدامها وهو وسيلة لاختبار TOM لانها تقتصر على استنتاج معتقدات الاشخاص وهو الاساس لفهم عقول الآخرين. (35: 2012, Wanyu Chang, M.S., M.A.)

فحص المعتقد الخطأ من الدرجة الثانية: يتطور عند الأطفال فى عمر ٦-٧ سنوات.

حيث يدرك الطفل أن الآخرين يمثلون حالة عقلية أخرى واتضح ذلك فى دراسة (Knoll, 2000) عند فحص المعتقد الخطأ من الدرجة الثانية **وكانت المهمة:** الرجل والمرأة فى الغرفة، المرآة تضع شيئا فى مكان ما مثل وضع كتاب على الرف وبعدها تغادر الغرفة الرجل يخبئ الكتاب فى مكان آخر وفى هذه اللحظة تسترق المرأة النظر عليه وهو يغير موقع الكتاب، وهنا يسأل الطفل المفحوص ماذا سيفكر الرجل حول ما تفكر به المرآة عن مكان الكتاب؟ ولحل هذه المشكلة على الطفل أن يكون قادراً أيضا على تمثل خطأ تفكير الرجل عن حالة تفكير المرأة، وقد بينت النتائج أن الأطفال فى سن (٦-٧) سنوات هم من استطاعوا الإجابة على هذا المعتقد الخطأ.

فحص زلة اللسان: تتطور عند الأطفال ما بين ٩-١١ عاما.

حيث يطور الطفل قدرته على فهم ومعرفة زلات اللسان التى تظهر عندما ينطق شخص بشيء كان علية ألا يقوله، ويوضح سيجمان ١٩٩٥ أن هناك مرحلتين عقليتين ترتبطان بهذا السن. الأولى: أن من قالها لا يعرف أن علية أن لا يقولها. والأخرى: أن من سمعها سوف يشعر بالمهانة والألم. (كامل، ٢٠١٣: ٢١)

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بيين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية قبل وبعد تطبيق جلسات البرنامج على مقياس منظومة التقييم المعرفي(التخطيط، الإنتباه، التآني، التتابع) فى اتجاه القياس البعدي

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية فى القياسين البعدى والتتبعي على مقياس منظومة التقييم المعرفي (الكاس).

الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً: منهج البحث

استعانت الباحثة بالمنهج شبة التجريبي للمجموعة واحدة حيث أنه أنسب المناهج لقياس المتغيرات الخاصة بالبحث الحالي.

ثانياً: عينة البحث

[١] أسس اختيار العينة:

تم اختيار عينة البحث الحالى من أطفال الفئة العقلية البينية من احد المدارس الحكومية بمدينة بنها، وذلك بعد تطبيق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة على عينة بلغت عددها (٣٠) طفل وطفلة وذلك لتحديد درجة الذكاء، بعدها تم اختيار عينه البحث من بينهم وكانت (١٠) أطفال تتراوح درجة ذكائهم من (٧٠-٨٥) درجة وأعمارهم تتراوح بين (٥-٦) سنوات وتم حساب المتوسط الحسابي لعمر العينة وكانت النتائج (٥٠٦) متوسط حسابي وكان الإنحراف المعياري (٠.٤٨٩).

وقد تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال، من الذكور(ن= ٦) والإناث (ن= ٤) من أطفال الفئة العقلية البينية.

[٢] تجانس العينة

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية من حيث الذكاء والعمر الزمني باستخدام كا٢ كما يتضح من جدول (١).

جدول رقم (١)
دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية
من حيث الذكاء العمر الزمنى

ن =١٠

المتغيرات	كا^{٢}	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	٢,٣	غير دالة
الذكاء	١,٤	غير دالة

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من حيث الذكاء والعمر الزمنى مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

كما قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية من حيث العمليات المعرفية كما يتضح فى جدول (٢).

جدول رقم (٢)
دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية
من حيث العمليات المعرفية

ن =١٠

المتغيرات	كا^{٢}	مستوى الدلالة
العمليات المعرفية	٣,٦	غير دالة

كا^{٢} = ١١,٥ عند مستوى ٠,٠١

كا^{٢} = ٩,٥ عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية من حيث العمليات المعرفية مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

ثالثاً: أدوات البحث

١- مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة (جال.هـ.روبد) ترجمة وتقنين صفوت فرج.
٢- مقياس منظومة التقييم المعرفي(الكاس) تأليف J.P.Das Jack A.Naglieri، اقتباس وإعداد دكتور أيمن الدين محمد شوشة.
٣- برنامج قائم على نظرية العقل لتنمية بعض العمليات المعرفية. (إعداد الباحثة)

(١) مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة:

- **وصف المقياس:**

يتكون المقياس من فئتين متناظرتين من المقاييس وهى (غير اللفظية Non Verbal، واللفظية Verbal) وتقيس خمسة عوامل يتضمنها الاختبار وهى الاستدلال التحليلي، والاستدلال الكمي، المعالجة البصرية المكانية والذاكرة العاملة والمعلومات، وبهذا يمكن الحصول على تقدرين مستقلين لكل من الذكاء اللفظي وغير اللفظى بالإضافة إلى التقدير الناتج عن المقياس كاملا لنسبة الذكاء الكلية، كما يمكن قياس الذكاء بأحد جزئي الاختبار اللفظى وغير اللفظي، وتستخدم الصورة اللفظية فى حالات المفحوصين الذين يعانون إعاقات أو صعوبات تمنعهم من الاستجابة لبنود الاختبار، أما الصورة غير اللفظية فتستخدم مع من لديهم صعوبات أو إعاقات فى أستخدام اللغة.

بالإضافة إلى نسبة الذكاء الثلاثة (نسبة الذكاء الكلية- الذكاء اللفظى- الذكاء غير لفظي) يمكن الحصول على تقديرات مستقلة لخمس مؤشرات أخرى تسمي المؤشرات العاملية.

وتتكون البطارية المختصرة من الأختبارين المدخلين غير اللفظي (سلاسل الأشياء والمصفوفات) واللفظي لمفردات ويمكن استخدامها فى عملية المسح السريع أو فى الفحوص النفس عصبية بالإضافة إلى بطاريات إكلينيكية أخرى فى هذا المجال.

- **الكفاءة السيكومترية للمقياس:**

أولا: الصدق: أستخدم المؤلف العديد من الإجراءات للتثبيت من صدق المقياس واختباراته الفرعية من أبرزها معامل الارتباط بين درجات المقياس الجديد ومقياس ستانفورد بينية الطبعة (الصورة) الرابعة حيث تم الكشف عن معاملات الارتباط باختبارات الطبعة (الصورة) الخامسة لمقياس بينية على النحو التالي:

- الاستدلال التحليلي: ٠,٨٩
- المعلومات: ٠,٨٦
- الاستدلال الكمي : ٠,٧٩
- المعالجة البصرية المكانية : ٠,٨١
- الذاكرة العاملة : ٠,٨٧

ثانيا: الثبات: استخدم المؤلف العديد من الطرق لحساب ثبات مقياس بينية الصورة الرابعة واختباراتة الفرعية ومن هذه الطرق التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون حيث ظهر ان معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٨٤ و٠,٩٨) لجميع المجموعات العمرية وبالنسبة لجميع المجالات، كما قام المؤلف بحساب الثبات من خلال إعادة التطبيق وتراوحت القيم ما بين (٠,٨٨ و٠,٩٣) وبهذا الشكل يتوفر لدينا مؤشرات سيكومترية لكل اختبار على حدة ولكل مجال على حدة وكذلك لمجموع المجالات فى درجة مركبة واحدة.

(٢) مقياس منظومة التقييم المعرفي الكاس:

- **وصف المقياس:**

مقياس منظومة التقييم المعرفي من الأدوات غير التقليدية للتعرف على الذكاء من منظور جديد قائم على أساس العمليات المعرفية، تلك الأدوات تطورت من خلال التكامل النظري والتطبيق العلمي فى مجال على النفس المعرفي. قام كلاً من Jack A.Naglieri J.P.Das(1990-1997) بتأليف منظومة التقييم المعرفي، ويستهدف المقياس تقييم العمليات المعرفية للأطفال من سن (٥-١٧) تلك المنظومة التى تقوم على أساس نظرية PASS للذكاء

وتعنـــي (التخطـــيط Planning، الانتبـــاه Attentention، التـــآني Simultaneity، التتـــابع Succession) وتتضمن العمليات المعرفية بالمقياس إثني عشر اختباراً، وتغطي الاختبارات الفرعية درجه مقاسه (١٠) وانحراف معياري (٣) وكل المقياس يعطى درجات متوسطها (١٠٠) وانحراف معياري (١٥).

- **الكفاءة السيكومترية للمقياس:**

ثبات المقياس:

- الثبات يتحدد من خلا ثبات درجات الاختبار لنفس الأفراد عندما يعاد تطبيق نفس الاختبار بإختلاف الفرصة، ومع الظروف المتغيرة للاختبار.
- تم حساب ثبات الاختبار الفرعي من خلال طريقة التقييم النصفي لكل اختبارات التآني والتتابع، باستثاء اختبار معدل سرعة الكلام، وتم ذلك من خلال استخدام معادلات سبيرمان وبرون، وطريقة ثبات إعادة الاختبار Test- Retest من طرق الثبات الملائمة التى استخدمت مع اختبارات التخطيط والانتباه واختبار معدل تكرار الكلام " من اختبارات التتابع" وذلك لأن هذه الاختبارات تتضمن فى مهامها تقدير زمني.
- معامل الثبات للبطارية الأساسية والدرجات الكلية تم حسابها من خلال طريقة الثبات الخطي أو التوفيق الخطي. "Raliability of Linear Combinations "
- ومتوسط معامل الثبات للمجموعة العمرية لعينة التقنين تم حسابها من خلال طريقة Fisher'z Transformationوقاعدة الثبات تم تقديمها من خلال العمر والعينة الكلية للاختبارات الفرعية.
- أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للبطارية القياسية ومقاييس PASS مرتفعة فى الثبات الداخلى فمتوسط معامل الثبات الكلى يكون لأقل ٠,٩٥ وأعلى من ٠,٩٧ ومتوسط الثبات لعمليات PASS فى البطارية القياسية(٠,٨٨(للتخطيط، (٠,٨٨) للانتباه، (٠,٩٣) للتآني، (٠,٩٣) للتتابع، ومعاملات الثبات للبطارية الأساسية أيضاً كان مرتفع فكانت قيم الدرجة الكلية متوسطها من (٠,٨٥– ٠,٩٠) بمتوسط (٠,٨٧)، ومتوسط الثبات للبطارية الأساسية (٠,٨٥) للتخطيط و(٠,٨٤) للانتباه، (٠,٩٠) للتآني، (٠,٩٠) للتابع ويريBracken أن الثبات المرتفع للاختبارات الفرعية يتراوح من (٠,٧٥– ٠,٨٩) بمتوسط ثبات ٠,٨٢.

صدق المقياس:

تم حساب الصدق باستخدام صدق المحك وذلك من خلال اختبار كفاءة منظومة التقييم المعرفي على التشخيص والتنبؤ، وتم الحكم على صدق منظومة التقييم المعرفي من خلال.

- اختبار كفاءة منظومة التقييم المعرفي على التنبؤ والتشخيص من خلال اختبارات التحصيل واختبارات الذكاء وذلك فى دراسة:

Naglieri L.A- Reardon, seon, Kirby, Das 1993-1997

- التمييز بين الأفراد الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد والأطفال العاديين فى دراسة : Sean. M Reardon and Jack. A. Naglieri 1992
- التشخيص الفارقى للأفراد من ذوى الحاجات الخاصة: الإعاقة الذهنية– ضعاف السمع– تلف المخ– صعوبات التعلم وذلك فى دراسة:

Naglieri, Das, Savage, Readon, 1996-1997.

صدق منظومة التقييم المعرفي م.ت.م على التشخيص الفارقي وعلى التنبؤ بالتحصيل بالمقارنة بالمقاييس التقليدية بينية والسلوك التكيفي وذلك فى دراسة إيمن الديب محمد (٢٠٠١).

(٣) البرنامج:

برنامج قائم على نظرية العقل لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الفئة العقلية البينية (إعداد/ الباحثة).

أولا: البرنامج:

قامت الباحثة بتصميم برنامج يشمل على مجموعة من أنشطة اللعب المتنوعة التى تتناسب مع خصائص وقدرات أطفال الفئة العقلية البينية، وتعرفة الباحثة بأنه: مجموعة من أنشطة اللعب القائمة على نظرية العقل يمكن استخدامها وتوظيفها بأسلوب منظم ومخطط لتحقيق اغراض تنموية ونفسية وذلك وفقا لأهداف البرنامج فى تنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الفئة العقلية البينية".

ثانياً: مصادر إعداد البرنامج:

اعتمدت الباحثة فى إعداد البرنامج على عدة مصادر تتضمن:

- الإطار النظري للبحث والذى يتناول المفاهيم والنظريات المختلفة الخاصة بمتغيرات البحث والذى تم عرضة تفصيلاً فى الفصل الثاني من هذا البحث.
- الدراسات العربية والاجنبيه السابقة للماجستير والدكتوراه التى اطلعت عليها الباحثة.

- مجموعة من الكتب والمراجع التى استفادت منها الباحثة فى اختيار وكتابة أنشطة وجلسات البرنامج ومنها: تيسير مفلح كوافحة (٢٠١٠): القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص فى التربية الخاصة، محمد صالح الإمام، فؤاد عيد الجوالده (٢٠١٠): السلوكيات الدالة على نظرية العقل، رجاء محمود أبوعلام (٢٠١١): سيكولوجية الذاكرة وأساليب معالجتها، سامي محسن الختاتنه (٢٠١٣):سيكولوجية اللعب، فضل سلامة (٢٠١٤): سيكولوجية اللعب عند الأطفال، حنان العناني. (٢٠١٤). اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية ، كريمان محمد بدير (٢٠١٧). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، رافده الحريرى (٢٠١٧): الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال.

ثالثاً: أهمية البرنامج:

ترجع اهمية البرنامج الحالى فى كونه يعتمد فى جلساته على أنشطة اللعب المختلفة من لعب حر- موجه- البنائي- الدرامي- الموسيقي والغنائي- الجماعي التنافسي والتعاني بالأضافة إلى أنشطة اللعب الفنية والتشكيليه، فاللعب مدخل أساسي فى نمو الطفل عقليا ومعرفيا وتزداد أهميته مع الفئة العمرية لعينه البحث بالأضافة إلى اعتماده على نظرية العقل التى يمكن الاستفاده منها فى تنميه بعض العمليات المعرفية.

رابعاً: الأسس التى يقوم عليها البرنامج:

- **أسس عامة:** راعت الباحثة فى اختيار الأنشطة حق كل طفل فى تنمية القصور لدية والعمل علي تحسين العمليات المعرفية لديهم، وراعت أيضا الفروق الفردية بين الأطفال.
- **أسس تربوية ونفسية:** راعت الباحثة أن يرتكز البرنامج على تنمية بعض العمليات المعرفية لأطفال الفئة العقلية البينية، من حيث معرفة خصائص الطفل وطبيعية القصور فى العمليات المعرفية لديهم، وحاجات واستعدادت ميول وقدرات الأطفال، وكذلك مراعاه الفروق الفردية بينهم .
- **أسس اجتماعية:** قد راعت الباحثة الاهتمام بالفرد ككائن اجتماعي يتأثر ويؤثر فى البيئة التى يعيش فيها وقد اعتمدت الباحثة على أسلوبى اللعب الفردى والجماعي الذى يتيح لأطفال فرص المشاركة الفردية والجماعية.
- **أسس إدراية:** حيث راعت فيها الباحثة تهيئة المناخ الإدارى المناسب من المكان والوسائل وتهيئة البيئة التى سيتم فيها الجلسات بحيث تكون منظمة وآمنة ومناسبة لتطبيق البرنامج.

تحكيم البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد برنامج البحث الحالي، قامت الباحثة بعرض البرنامج بصورته الأولية الذي يتكون من (٤٨) جلسة على (١٠) محكمين من الأساتذة المتخصصين فى مجال الطفولة وعلم النفس والتربية ورياض الأطفال والمناهج، وذلك من خلال التأكد من الآتي:

- مدى ملاءمة البرنامج للهدف الذى وضع من أجلة.
- مدى ملاءمة محتوى الجلسات لأهداف البحث.
- مدى ملاءمة الأنشطة لتحقيق أهداف الجلسات.
- مدى ملاءمة الأنشطة لتحقيق كل هدف فرعي.
- مدى ملاءمة الجلسات ومراعاة خصائص أطفال الفئة العقلية البينية.
- مدى ملاءمة الزمن المحدد لكل جلسة والتخطيط الزمني للبرنامج ككل.

ثم قامت الباحثة بحصر آراء السادة المحكمين والتى تتمثل فى المحاور السابقة، وتم إجراء التعديلات المطلوبة وإعادة صياغة جلسات البرنامج فى شكلها النهائي بعد أخذ جميع الملاحظات التى أشار إليها السادة المحكمين وإخراجة بالصورة النهائية لتطبيقة على أطفال العينة.

جدول رقم (٣)
يوضح نسب إتفاق المحكمين على البرنامج

بنود التحكيم	نسبة الاتفاق
التصميم العام للبرنامج	%١٠٠
الأهداف العامة للبرنامج	%١٠٠
الأهداف السلوكية للبرنامج	%٩٧
محتوى البرنامج وأنشطتة	%٩٨
الفنيات والأدوات المستخدمة فى أنشطة البرنامج	%١٠٠
المدة الزمنية	%١٠٠

رابعاً: خطوات البحث الإجرائية

١- التنظير العلمي لمتغيرات البحث واشتمل على الإطار النظرى والدراسات السابقة.
٢- صياغة فروض البحث.
٣- اعداد ادوات البحث واشتملت على: (مقياس ستانفور بينيه الصورة الخامسة- مقياس منظومة التقييم المعرفي الكاس)

٤- بعد الانتهاء من إعداد الاطار النظري للبحث والدارسات السابقة وصياغة الفروض وتحديد أدوات البحث تم تصميم برنامج قائم على نظرية العقل يشمل ٤٨ جلسه واحتوت جلسات البرنامج على نشاط منزلى لاستمرار المتابعة فى المنزل.

٥- قامت الباحثة بالتوجة إلى مدرسة منشاة بدوى للتعليم الأساسي وأخذت الباحثة موافقة المدرسة ومديرة الروضة وتم الاتفاق على مواعيد عمل الباحثة بالبحث الميداني.

٦- بعد الانتهاء من إعداد البرنامج بشكل مبدئي تم تطبيق بعض الجلسات على عينه استطلاعية مكونة من ٤٠ طفل وطفلة بمرحلة رياض وكذلك عرضة على (١٠) محكمين من الاساتذه المتخصصين فى مجال الطفولة وعلم النفس والتربية وإجراء التعديلات المطلوبة ليصبح البرنامج فى صورته النهائية.

٧- تم تحديد عينة البحث من أطفال الفئة العقلية البينية والتى تكونت من (١٠) أطفال تتراوح نسبه ذكائهم بين (٧٠-٨٥) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.

٨- إجراءات الدراسة الميدانية:

- والتى كانت فى فترة زمنية وصلت إلى (٣) أشهر خلال العام ٢٠٢١/٢٠٢٢.
- قامت الباحثة بعمل إجراءات القياس القبلي وحساب دراجات الأطفال وحساب تجانس عينه البحث.
- بعد الانتهاء من اجراءات القياس القبلي للأدوات قامت الباحثة بتطبيق جلسات البرنامج والذى استغرق عشر أسابيع بواقع (٤٨) جلسة.
- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس منظومة التقييم المعرفي على نفس العينة وذلك للتحقق من فروض البحث.
- قامت الباحثة بعد مرور ثلاثه اسابيع من إجراء التطبيق البعدى بإجراء قياس تتبعي.

٩- قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية للبيانات التى توصلت إليها، ثم تحليل النتائج.

خامساً: الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة فى البحث المعالجات الإحصائية الملائمة لأهداف البحث من خلال برنامج spss.

أ- بالنسبة لإيجاد التجانس بين أفراد العينة: (حساب المتوسطات- حساب دلالة الفروق- حساب الإنحراف المعياري - حساب قيمة كا٢)

ب- بالنسبة للتحقق من صحة فروض البحث: اختبار ولكوكسنWilcoxon.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بيين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية قبل وبعد تطبيق جلسات البرنامج على مقياس منظومة التقييم المعرفي(التخطيط، الإنتباه، التآني، التتابع) فى اتجاه القياس البعدي.**

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية قبل وبعد تطبيق جلسات البرنامج على مقياس منظومة التقييم المعرفي(التخطيط، الإنتباه، التآني، التتابع)كما يتضح فى جدول (٥,٤، ٦، ٧، ٨).

جدول رقم (٤)

الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية قبل وبعد تطبيق جلسات البرنامج على مقياس منظومة التقييم المعرفي(التخطيط)

ن = ١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مضاهاة الارقام	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٣١	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
التخطيط لحل الرموز	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
التخطيط (التوصيل)	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
مضاهاة الارقام	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٣١	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة z المحسوبات بلغت (٢,٨,٣) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٢,٥٨)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية لعملية التخطيط فى اتجاة القياس البعدى، مما يعني تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

جدول رقم (٥)
الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية قبل وبعد تطبيق جلسات البرنامج على مقياس منظومة التقييم المعرفي (الانتباه)

ن = ١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الانتباه على اساس ثبات المدرك	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨١٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
البحث عن الأعداد	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الانتباه على أساس تغيير المدرك	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١٠ – ١٠	– ٥,٥	– ٥٥	٢,٨١٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة z المحسوبات بلغت (٢,٠٨٠٥) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٢,٥٨)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية لعملية التآني فى اتجاة القياس البعدى, مما يعني تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

جدول رقم (٦)
الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية قبل وبعد تطبيق جلسات البرنامج على مقياس منظومة التقييم المعرفي(التآني)

ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الانتباه على اساس ثبات المدرك	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
البحث عن الأعداد	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
البحث عن الأعداد	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٠٨٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة z المحسوبات بلغت (٢.٠٨٠٥) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٢.٥٨), مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية لعملية التآني

فى اتجاة القياس البعدى, مما يعني تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

جدول رقم (٧)
الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية قبل وبعد تطبيق جلسات البرنامج على مقياس منظومة التقييم المعرفي (التتابع)

ن = ١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
سلاسل الكلمات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨١٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
اختبار إعادة الجمل	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٥٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
اختبار معدل تكرار الكلام	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠ - ١٠	- ٥,٥	- ٥٥	٢,٨٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة z المحسوبات بلغت (٢,٨,٥) وهى أكبر من القيمة الجدولية (٢,٥٨)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية لعملية التتابع فى اتجاة القياس البعدى، مما يعني تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس منظومة التقييم المعرفي كما يتضح فى جدول (٨).

جدول رقم (٨)
نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس
منظومة التقييم المعرفي لطفل ما قبل المدرسة

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
التخطيط	١٨٢	٢٧٠,١	%٣٢,٦
الإنتباه	٢,٦	٦,٩	%٦٢,٣
التآني	١٩,٦	٤٣,٨	%٥٥,٢
التتابع	٣٢	٦٢,٢	%٤٨,٥
الدرجة الكلية	**٢٣٦,٢**	**٣٨٣**	**%٣٨,٣**

تشير نتائج جدول (٨) إلى أن نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدى ٣٨,٣% فى الدرجة الكلية للعمليات المعرفية, أما نسبة التحسن فى الأبعاد الفرعية كانت ٦٢,٣% للإنتباه ويليها ٥٥,٢% للتآني ويليها ٤٨,٥% للتتابع ثم ٣٢,٦% للتخطيط.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (٤- ٥-٦-٧) أن الفرض الأول قد تحقق حيث أثبت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق جلسات البرنامج وبعد التطبيق على مقياس منظومة التقييم المعرفي فى أتجاه القياس البعدى.

وفى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج إيجابيه كشفت عن مدى فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية بعض العمليات المعرفية لأطفال الفئة العقلية البينيه، كما ان البرنامج له دور مهم فى توضيح طبيعه العمليات المعرفية لدى أطفال الفئة العقلية البينية ومحاولة تحسين هذه العمليات كذلك اعتماد البرنامج على نظرية العقل ساهم بشكل فعال فى تنمية الجوانب المعرفية والعقلية لديهم.

انه قد تم بناء البرنامج على أسس نظرية العقل القائمة على فن التنوع فى التعامل الإدراكي من انتباه وادراك وتفكير ووعي بمشاعر ورغبات وأهداف ومقاصد الآخرين

حيث ان أطفال الفئة العقلية البينية يعانون قصور فى عمليات التخطيط والانتباه والتاني والتتابع لديهم وبناء البرنامج على نظرية العقل اكسب أطفال العينة بعض مهارات وقدرات نظرية العقل وأسهم بشكل واضح فى اثراء وتنمية عملياتهم المعرفية.

وهذا ما أكدته الدراسات السابقة فقد أهتمت بطفل الروضة وبناء برامج قائمة على نظرية العقل لحدوث تنمية عقلية ونفسية واجتماعية لدى الطفل كما فى دراسات كلا من (عبد الحميد، ٢٠١٣)، (السيد، ٢٠١٣)، (على، ٢٠١١)، (عبدالفتاح, حسنين، ٢٠١٦)، (كامل، ٢٠١٣)،

(أحمد، ٢٠١٤) وتتفق نتائج هذه الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية فى أثبات فاعلية البرنامج القائم على نظرية العقل فى حدوث تنمية فى أحد جوانب طفل الروضة.

كما كان لأنشطة اللعب دور هام فى تدعيم نجاح البرنامج فتم صياغة جلسات البرنامج على هيئة أنشطة لعب للأطفال وتنوعت أنشطة اللعب بحيث شملت جميع أنواع فنيات اللعب.

وهو ما اكدته آلان ليزلي (Leslie, 1987) أن تطور نظرية العقل يكمن فى القدرة على التخيل فقد أشارت إلى أن نفس مناطق نشاط نظرية العقل فى المخ تنشط فى حالة الألعاب التخيلية، وقد تدعمت هذه النتائج فى إطار بحوث لعلم الأعصاب التى أشارت إلى أن خضوع الدماغ لعملية التخيل ربما يساعد فى تصور الحالة الذهنية للآخرين، فأن مناطق الربط فى اللعب ربما تتوافق مع مناطق الربط فى أحداث التمثيل الذهني. (كامل، ٢٠١٣: ١٧)

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Molen,et al,2014) التى هدفت إلى فحص مدى التقدم فى الذاكرة العاملة لدى أطفال الفئة العقلية البينية وقد أسهمت فى تطور الذاكرة اللفظية قصيرة المدى لدى عينة البحث.

وتتفق تلك النتائج مع ما أظهرته نتائج دراسة(Molen et al, 2010) التى استهدفت تقييم فاعلية الذاكرة العاملة لدى عينة من أفراد الإعاقة الذهنية الخفيفة إلى الفئة العقلية البينية وأحدث الدراسة تحسنا كبيرا فى الذاكرة اللفظية قصيره المدى، كما أظهرت المجموعة التجريبية تطورا فى الذاكرة البصرية مقارنتة بالمجموعة الضابطة.وقد توصلت الدراسة إلى أن الذاكرة العاملة يكون تدريبها بالشكل الفعال لدى الفئة العقلية البينية.

ويتضح مما سبق تحقيق الفرض الأول وأصبح من الممكن تنمية العمليات المعرفية لدى عينة البحث الحالي، ومن هنا ظهرت دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدى وظهور ارتفاع متوسطات رتب درجات الأطفال على مقياس منظومة التقييم المعرفي، مما يعني أن البرنامج المصمم لأغراض البحث الحالي يظهر فاعليته فى تنمية بعض العمليات المعرفية.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية فى القياسين البعدى والتتبعي على مقياس منظومة التقييم المعرفي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية فى القياسين البعدى والتتبعي على مقياس منظومة التقييم المعرفي(التخطيط، الإنتباه، التآني، التتابع) كما يتضح فى جدول (٩، ١٠،١١, ١٢)

جدول رقم (٩)
الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية فى القياسين البعدى والتتبعي على مقياس منظومة التقييم المعرفي (التخطيط)

ن = ١٠

المتغيرات	القياس القبلي- البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مضاهاة الارقام	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١ – ٩	١ –	١ –	١	غير دالة	–
التخطيط لحل الرموز	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٤ ٠ ٦ ١٠	٢,٥ –	١٠ –	١,٨٤	غير دالة	–
التخطيط (التوصيل)	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢ ٣ ٥ ١٠	٢,٥ ٣,٣	٥ ١٠	٠,٦٧٧	غير دالة	–

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة z المحسوبات بلغت (٠,١٧٢) وهى أقل من قيمة z الجدولية (١,٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال عينة البحث فى القياسين البعدى والتتبعي لعملية التخطيط.

جدول رقم (١٠)
الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية فى القياسين البعدى والتتبعي على مقياس منظومة التقييم المعرفي (الإنتباه)

ن = ١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المصفوفات الغير لفظية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٤ – ٦ ١٠	٢,٥ –	١٠ –	١,٨٩	غير دالة	–
العلاقات اللفظية المكانية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٣ – ٧ ١٠	٢ –	٦ –	١,٧٣٢	غير دالة	–
ذاكرة الأشكال	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١ – ٩ ١٠	١ –	١ –	١	غير دالة	–
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٦ – ٤ ١٠	٣,٥ –	٢١ –	٢,٢٥١	دالة عند مستوى ٠,٠٥	فى اتجاه القياس التتبعى

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة z المحسوبات بلغت (٢,٢٥١) وهى أكبر من قيمة z الجدولية (١,٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٥) بين درجات الأطفال عينة البحث فى القياسين البعدى والتتبعي لعملية الانتباه لصالح القياس التتبعي.

جدول رقم (١١)
الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية فى القياسين البعدى والتتبعي على مقياس منظومة التقييم المعرفي (التآني)

ن = ١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الانتباه على اساس ثبات المدرك	الرتب السالبة	٤	٢,٥	١٠	١,٨٥٧	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	-	-	-			
	الرتب المتساوية	٦					
	اجمالى	١٠					
البحث عن الأعداد	الرتب السالبة	٣	٢,٨٣	٨,٥	٠,٢٧٦	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٢	٣,٢٥	٦,٥			
	الرتب المتساوية	٥					
	اجمالى	١٠					
الانتباه على أساس تغيير المدرك	الرتب السالبة	١	٣	٣	-	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٢	١,٥	٣			
	الرتب المتساوية	٧					
	اجمالى	١٠					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٧	٤	٢٨	١,٤٣٨	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	١	٨	٨			
	الرتب المتساوية	٢					
	اجمالى	١٠					

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة z المحسوبات بلغت (١,٤٣٨) وهى أقل من قيمة z الجدولية (١,٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال عينة البحث فى القياسين البعدى والتتبعي لعملية التآني.

جدول رقم (١٢)
الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية فى القياسين البعدى والتتبعي على مقياس منظومة التقييم المعرفي (التتابع)

ن = ١٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
سلاسل الكلمات	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٤ ١ ٥ ١٠	٣ ٣	١٢ ٣	١,٣٤٢	غير دالة	–
اختبار إعادة الجمل	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– ١ ٩ ١٠	– ١	– ١	١	غير دالة	–
اختبار معدل تكرار الكلام	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٦ ٢ ٢ ١٠	٤,٣٣ ٥	٢٦ ١٠	١,١٣٧	غير دالة	–
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٦ ٢ ٢ ١٠,	٤,٥٨ ٤,٢٥	٢٧,٥ ٨,٥	١,٣٥٤	غير دالة	–

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة z المحسوبات بلغت (١,٣٥٤) وهى أقل من قيمة z الجدولية (١,٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال عينة البحث فى القياسين البعدى والتتبعي لعملية التتابع.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (٩, ١٠، ١١، ١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية فى القياسين البعدى والتتبعي فى درجات العمليات المعرفية الثلاثة (التخطيط، التآني، التتابع)، كما توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة

(٠,٥) بين متوسطات رتب درجات أطفال الفئة العقلية البينية فى القياسين البعدى والتتبعي فى درجات عملية الانتباه لصالح القياس التتبعي.

ويمكن ان ترجع هذه النتائج إلى: – تأثير البرنامج، والإطار النظري الذى تم فى ضوئة تصميم البرنامج، ما يتضمنة من فنيات ومواقف قائمة على نظرية العقل.

- حرص أمهات عينة البحث على تشجيع أطفالهم على الانتظام فى الجلسات وإتباع التعليمات، والقيام بأداء الواجب المنزلى الذى يعد جزءا مهما فى البرنامج.
- محاولة الباحثة تهيئة الجو النفسي الملائم لتنفيذ جلسات البرنامج، كما أن هذا التحسن يرجع إلى إستخدام الفنيات المتضمنة فى البرنامج (اللعب، المناقشة والحوار، التقليد والنمذجة– التغذية الراجعة– أسلوب العصف الذهني)
- ساهم اسلوب اللعب المستخدم علي التمتع بتنفيذ الأنشطة ووجود الحافز الدائم للنشاط التالي الذى يحتمل لعبة جديدة ومنافسة بين بعضهم البعض والحصول على التعزيز. كما أدى تنوع انشطة اللعب بين (أنشطة اللعب الحر– أنشطة اللعب النبائي– انشطة اللعب الدرامي ,...)إلى زيادة دافعية عينة البحث نحو تنفيذ المطلوب فى كل نشاط والوصول إلى أعلي مستوى ممكن.
- كما أن البرنامج قد عمل على تفعيل دور الطفل فى جميع جلساته، فقد تم التأكيد على أن تكون مشاركة الطفل سواء كانت فردية أو جماعية أن تكون مشاركتة فعالة، فيكون الطفل إيجابيا ومشاركاً، الأمر الذى يزيد من ثقتة الطفل بنفسة ويعمل على تأكيد الذات وبالتالي ينمي البرنامج العمليات المعرفية من قصور فى التخطيط والانتباه والإدراك.
- كما أشارت نتائج البحث إلى استقرار أثر البرنامج بعد مرور (٢١) يوما على تطبيقة (فى الاختبار البعدى) وهذا دليل على أن المده الزمنية لم تمح أثره الإيجابي أى أنه حافظ على قوة تأثيره فى أفراد المجموعة التجريبية، وتعتقد الباحثة أن الأساليب المتنوعة والأنشطة المختلفة التى تضمنها البرنامج أسهمت إسهاما فعالا فى تنمية بعض العمليات المعرفية لأطفال العينة التجريبية، لذا يعد البرنامج المطبق إجراء مناسبا لتنمية العمليات المعرفية.

المراجع:

- أبوعلام(رجاء). (٢٠١١). سيكولوجية الذاكرة وأساليب معالجتها. عمان: دار الميسرة.
- الإمام(محمد) الجوالده(فؤاد). (٢٠١٠أ). الإعاقة العقلية ومهارات الحياة فى ضوء نظرية العقل. عمان: دار الثقافة للنشر.
- الإمام(محمد) الجوالده(فؤاد)ب. (٢٠١٠ب). السلوكيات الدالة على نظرية العقل. عمان: دار الثقافة
- بدير(كريمان). (٢٠١٧). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها. عمان: دار المسيره للطباعه وللنشر.
- الحريرى(رافده). (٢٠١٧). الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال. عمان: دار المناهج.
- حسانين (إسراء). (٢٠١٢ أ). التقييم الدينامي لبعض العمليات المعرفية للطفل الموهوب. رسالة دكتوراه، رياض أطفال، جامعة القاهرة.
- الختاتنه(سامي). (٢٠١٣). سيكولوجية اللعب. عمان: دار حامد للنشر.
- خطاب(رأفت). (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبى يقوم على مفاهيم نظرية العقل لتنمية التواصل الاجتماعى فى تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين. مجلة الارشاد النفسي. مركز الارشاد النفسي ٣٠، ص ١٠٧-١٨٦، جامعة عين شمس.
- السعيد (سماح). (٢٠١٤). أثر برنامج قائم على نظرية المعالجة المعرفية فى تنمية بعض مهارات التفكير وتقدير الذات والعزو لدى المتفقوقين عقليا وذوى صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- سلامة(فضل). (٢٠١٤). سيكولوجية اللعب عند الأطفال. عمان: دار أسامة للنشر.
- عبد الحميد(سعيد). (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة وأثره فى تحسين مستوى التنظيم الانفعالي لديهم. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، المجلد الثاني، عدد ٣٨، ص١٦١- ٢١٤، السعودية.
- عبد الفتاح (أمل). (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي للمعلمات قائم على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية الذاكرة لدى أطفال ذوى صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- على(طلعت). (٢٠١١). فعالية برنامج إرشادى فى تنمية القدرة على التمييز الانفعالى لدى المعاقين بصريا فًى ضوء نظرية العقل. مجلة التربية. كلية التربية. المجلد الخامس، ٢، ص٧٣- ١٠٧، جامعة بنى سويف.
- العناني(حنان). (٢٠١٤). اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية. عمان: دار الفكر.

- كامل(صبري). (٢٠١٣). برنامج تربوي قائم على نظرية العقل لتنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو مادة اللغة العربية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- كوافحة(تيسير). (٢٠١٠). القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص فى التربية الخاصة. عمان: دار الميسرة.
- مطر(عبد الفتاح) عطا (حسنين). (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل فى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوى الأعاقة الفكرية الخفيفة. مجلة التربية الخاصة، عدد ١٤، ص١-٤٩، جامعة الزقازيق.
- هناء(أحمد). (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي لتنمية بعض العمليات المعرفية لتحسين الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- Alessandra Mitrano Magalhaes.(2013). Exploring Effective Strategies for Developing Executive Functioning Skills within an Early Childhood Classroom.PhD ,Northeastern University, Boston.
- Angela Hassiotis.(2015). Borderline intellectual functioning and neurodevelopmental disorders: prevalence, comorbidities and treatment approaches. Advances in Mental Health and Intellectual Disabilities,9 (5) pp. 275 – 283.
- Ashley Toohey. (2015). Cognitive and affective theory of mind in children and young adolescents. Trent university, canada.
- Dustin Lamport.(2015). Household chaos, language, and theory of mind: effects of young children's physical environment on psychosocial development.PhD. University of south alabama, united states.
- Jannelien Wieland.(2016). Psychopathology in borderline intellectual functioning : explorations in secondary mental health care. Leiden University: Netherlands.
- Justin Moore Walker.(2010). A validation study of the planning, attention, simultaneous, and successive (pass) theory and its relationship to reading achievement in adults.PhD, The university of northern colorado, greeley.

- kristin Elizabeth Pruett.(2010). Differences in academic achievement and academic selfconcept based on intellectual ability, grade retention, and special education status. PhD, western carolina university, United States.
- M. J. Van der Molen,1 J. E. H. Van Luit,1 M. W. Van der Molen,2 I. Klugkist3 &M. J. Jongmans1,4.(2010). Effectiveness of a computerised working memory training in adolescents with mild to borderline intellectual disabilities. Journal of Intellectual Disability Research, 54(5) , 433–447.
- M. J. Van der Molen,1 L. A. Henry2 & J. E. H. Van Luit3. (2014). Working memory development in children with mild to borderline intellectual disabilities. Journal of Intellectual Disability Research. 58(7), 637–650.
- Mariam Abougoush. (2014). PASS Theory of Intelligence and Giftedness.PhM, University of Alberta, Edmonton.
- Timothy C. Johnston. (2012). Self-concepts and socioemotional functioning of children with mild intellectual disability (mid) and parents' attributions for their children's academic struggles.PhD, University of Windsor, Canada.
- Usha Goswami. (2011). Childhood congnitive Development. USA: Wiley – Blackwell
- Wanyu Chang, M.S., M.A.(2012). The Relationship Between Sensory Processing and Theory of Mind in Children with Pervasive Developmental Disorders. PhD, Alliant International University, Los Angeles, California.